

تونس في 06 جانفي 2023

مختصر من محضر اجتماع المجلس العلمي للمخبر

انعقد مجلس مخبر البحث "الحوكمة و التنمية الترابية" يوم الجمعة 06 جانفي 2023 على الساعة التاسعة صباحا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس تحت اشراف الأستاذ عبد الحميد فنيحة عميد كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بتونس وبحضور الأستاذ مراد بن جلول رئيس المخبر وبقيّة أعضاء المخبر وذلك لمناقشة ودراسة النقاط التالية:

- تقديم التقرير العلمي السنوي للمخبر (من جوان 2021 إلى ديسمبر 2023)
- تقديم برنامج أنشطة المخبر العلمية لسنتي 2023 و 2024
- تقديم و دراسة مقترح تنظيم أيام دراسية
- مناقشة مسائل مُختلفة.

I. التقرير العلمي السنوي

افتتح رئيس المخبر الجلسة بكلمة ترحيبية بالعميد السيد عبد الحميد فنيحة و بالأعضاء الحاضرين ثم تم تقديم جدول الأعمال واحال بعد ذلك الكلمة للسيد العميد الذي عبر عن بالغ سعادته بالتحول الكبير الذي شهده المخبر من خلال النشاط المُكثّف منذ انطلاقه في النشاط في منتصف 2021 رغم قلة الإمكانيات المالية. كما عبر عن سعادته بانضباط الجغرافيين وتشريك الطلبة في جميع التظاهرات العلمية والانخراط الفعلي لمُختلف مكُونات المخبر (الأعضاء، ...). كما عبر عن تمنياته بالتوفيق لعمل المخبر المُستقبلي. اثر ذلك تقدم الأستاذ مراد بن جلول بالتهنئة لأعضاء المخبر الذين تحصلوا على التأهيل الجامعي او ناقشوا رسائل الدكتوراه أو الذين تحصلوا على ترقيات مهنية خلال سنتي 2021 و 2022 وهم على التوالي :
- الأستاذ حبيب بن غربية (التأهيل الجامعي) وبالنسبة لأطروحات الدكتوراه **عريف الصالحي**، (تحت إشراف الأستاذ الصديق الفازعي (2021)) **نسيم الديردي**، (تحت إشراف الأستاذ مراد بن جلول (2021))، **كريم الوسلاتي**، (تحت إشراف الأستاذ الصديق الفازعي (2021))، **زهير خميس**، (تحت إشراف الأستاذ مراد بن جلول (2022)).

- بالنسبة لرسائل الماجستير التي تمت مناقشتها خلال سنتي 2021 و 2022: (عددها 08) وهي على التوالي للطلبة أميرة كوكي، (تحت إشراف الأستاذ محمد الشريف (2021))، ياسمينة الهفتول، علياء العياري، وأسماء المبروك، (تحت إشراف الأستاذ حبيب بن غربية (2022))، زبير الضاوي، (تحت إشراف الأستاذ مراد بن جلول (2022))، صابر عباسي، (تحت إشراف الأستاذة فضيلة علوي ميعادي (2022))، هشام هرمي، (تحت إشراف الأستاذ فوزي زارعي (2022))، سالم شويخ، (تحت إشراف الأستاذة سامي ياسين التركي و ألفة بن مدين (2022)).

- اما بالنسبة للترقيات في الرتب بين 2020 و 2022: (عددها 08)
فوزي زارعي : أستاذ مُحاضر(2020)، سامي ياسين التركي: أستاذ مُحاضر(2020)، نجاة حمزاوي: أستاذ مُحاضر(2022)، مراد بن جلول: أستاذ تعليم عال (2022)، نسيم الريمي: أستاذ مُساعد (2022)، عز الدين الدريسي: أستاذ مُساعد (2022)، نُهي فتيني: أستاذ مُساعد (2022) وظاهر ذهبي: أستاذ مُساعد (2022).

▣ الندوات العلمية الدولية و الأيام الدراسية

تقدم الأستاذ مراد بن جلول بالشكر للزملاء الذين نسقوا التظاهرات و المُلتقيات العلمية والندوات الدولية وهم الأستاذة (1) فوزي الزارعي، (2) محمد هلال، (3) إبراهيم الجزيري، (4) عبد الستار بن أحمد كما تقدم بالشكر للسيد حبيب سيدهم رئيس جامعة تونس والسيد عبد الحميد فنيّة عميد الكلية على الدعم. وتميزت هذه التظاهرات بالنجاح على المستويين العلمي والتنظيمي وشارك فيها عدد كبير من الباحثين والطلبة.

▣ الورشات العلمية و التكوينية

ذكر رئيس المخبر بعديد الورشات العلمية و التكوينية التي تك تنظيمها بالنسبة للأولى يوم 03 مارس 2022 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس بالاشتراك مع مدرسة الدكتوراه لفائدة طلبة الدكتوراه وطلبة الماجستير المُنتميين إلى المختبر ونسقت اعمالها الاستاذة سارة بن جبارة. الورشة الثانية : الخميس 09 جوان 2022 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس (جامعة تونس) المُنسق: مراد بن جلول العنوان: *Regards croisés sur les transformations socio-spatiales en Tunisie et au Maroc* بالشراكة مع IRMC - MECAM ومُشاركة باحثين من جامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء.

▣ المُحاضرات

تم التذكير باستقبال العديد من الباحثين الأجانب من جامعات عديدة و مختلفة على غرار جامعة باريس 8 وجامعة تور.

▣ المشاركة في الفعاليات العلمية الدولية والوطنية

المُشاركة في منتدى إنسانيات تونس 2022 يوم الخميس 22 سبتمبر 2022 - المركب الجامعي بمنوبة.

▣ برنامج الشراكة PHC Maghreb بالاشتراك مع 3 فرق بحث من جامعة بجاية بالجزائر والحسن الثاني بالرباط وسترازبورغ.

▣ شراكة مع المعهد الفرنسي للبحوث من أجل التنمية (IRD)

- تم توقيع اتفاقية إطارية مع المعهد الفرنسي للبحوث من أجل التنمية (IRD) ومخبر البحوث PRODIG الذي يجمع العديد من الجامعات الفرنسية، في 5 جويلية 2021، وصادق عليها رئيس جامعة تونس. وأتاح هذا الاتفاق إمكانية القيام بمشروع بحثي بعنوان TURGOCRISE.

❖ شراكة أو تعاون مع وكالة التعمير لتونس الكبرى:

- أبرمت اتفاقية شراكة بين مخبر البحث ووكالة التعمير لتونس الكبرى (AUGT) من أجل تطوير التبادل العلمي، وتنفيذه في مجالات مختلفة، والقيام بأعمال بحثية علمية مشتركة من أجل تحقيق أهداف الطرفين. وبعد النقاش صادق كافة الأعضاء على التقرير العلمي.

II . التقرير المالي

- تحسّل المخبر سنة 2021 على منحة من وزارة التعليم العالي قُدرت بـ 35 ألف دينار إضافة لـ 18 ألف دينار في إطار برنامج PHC Maghreb . بالنسبة لسنة 2022 لم يتحصل المخبر على أي منحة من الوزارة. بالنسبة للفواصل في 31 ديسمبر 2022 تبلغ 10750 دينار.

اقتراحات الأعضاء

بالنسبة للنشر تقدم كل من الأستاذة نجاة الوسلاتي والأستاذة الحبيب بن غربية وفوزي الزارعي ونسيم الدريدي باقتراح ان يقوم المخبر بنشر كتب خاصة بهم وقد تمت الموافقة على المقترحات وتنفيذها عند توفر الاعتمادات المالية.

وبعد النقاش صادق كافة الأعضاء على التقرير المالي

- برنامج المخبر لسنة 2023

تقدم ياسين التركي بمقترح لتنظيم أيام دراسية حول تونس الكبرى تحت عنوان: "ديناميات وتحولات تونس الكبرى ورهانات الحوكمة" وذلك في بداية شهر أكتوبر 2023 بالشراكة مع وكالة التعمير لتونس الكبرى. بعد الدراسة والنقاش، تمت الموافقة على هذا المقترح بإجماع الأعضاء.

وتقدم كل من منى طعم الله، منير القيزاني وفتحي البحري باقتراح لتنظيم أيام دراسة بالقيروان (يوم واحد) بالشراكة مع المنوبية الجهوية للثقافة، المنوبية الجهوية للسياحة، المنوبية الجهوية للشؤون الدينية بالقيروان، المعهد الوطني للتراث، جمعية صيانة المدينة الولاية، البلدية، جمعية Youth Change، جمعية "نحب القيروان" (We love Kairouan)، جمعية "نحن نفكر" (We think). تهدف التظاهرة لجمع ومقارنة وتثمين الأعمال المتعلقة بمدينة القيروان كعاصمة تاريخية.

اللقاء العلمي الثالث المُقترح من أنور الهاشمي + هشام العباسي + الطاهر الذهبي . موضوع الدراسة "المجال الحضري المشترك"

- المُقترح الاخير خلال 2023 يتعلق بتنظيم ورشات دراسية مشتركة مع مخبر Syfacte خلال شهر فيفري 2023 تتمثل عي ورشات كتابية و قراءة في الجغرافيا. وقد تمت المصادقة على مُقترح مخبر Syfacte.

أكد رئيس المخبر على ضرورة انتظام النشاط العلمي للمخبر واهمية الخروج من اطار الجامعة والانفتاح أكثر على المحيط الاقتصادي والاجتماعي وعلى الهياكل البحثية خاصة بالخارج.

واختتم رئيس المخبر الجلسة بتحفيز الأعضاء على المشاركة في مختلف الأنشطة العلمية التي ينظمها المخبر، و حتى خارجه، و على تكثيف الإنتاج العلمي و النشر.

اختتمت الجلسة على الساعة الواحدة.

دون المحضر زهير خميس

رئيس المخبر

الأستاذ مراد بن جلول

الإمضاء

